

رسالة من الدكتور فيليب روشا ، الأمين العام لمنظمة
الطيران المدني الدولي ،
بمناسبة

الاحتفال بيوم الطيران المدني الدولي ، ١٩٩٥/١٢/٧

تواصل صناعة النقل الجوي الدولي التقدم بخطى حثيثة ، ولقد أصبحت الآن من بين الصناعات الكبرى في العالم . ففى عام ١٩٩٤ ، سافر عن طريق الجو ١٧٠ بليون شخص . وعندما يجمع أدا٤ حركة المسافرين العالمية مع المسافات المتطوعة فان هذا الأدا٤ يصل الى ٧٠٨٦ بليون راكب كيلومتري . وبتوقع خلال هذه السنة أن يصل هذا الرقم الى ٧٢٢٢ بليون راكب كيلومتري ، أى بزيادة قدرها ٦٨ فى المائة ، وأن يرتفع هذا الرقم فى السنة القادمة (١٩٩٦) الى ٧٣٧٢ بليون راكب كيلومتري ، أى بزيادة أخرى قدرها ٦٥ فى المائة . وتشكل البضائع المحمولة عن طريق الجو التى بلغت ٢٠ مليون طن فى عام ١٩٩٤ زيادة قدرها ١٤ فى المائة عما حدث فى عام ١٩٩٢ ، ومن المنتظر أن يزداد الشحن الجوى للبضائع بمعدل أعلى من معدل حركة الركاب . ومن الناحية المالية يعتبر عام ١٩٩٤ العام الثانى الذى تم فيه تحقيق أرباح تشغيلية ، بعد مضى ثلاثة أعوام من الخسائر التشغيلية (١٩٩٠ - ١٩٩٢) ، لشركات الطيران فى العالم . وهذا يدل على أن النقل الجوى صناعة هامة فى مجال التنمية ، لا بالنسبة للعالم أجمع وحسب بل وبالنسبة لكل منطقة وكل دولة

وإذا أمعنا النظر فى تأثير النقل الجوى التجارى على حياتنا ، فستدرك أنه يدخل ضمن معظم الأمور التى تهمنى . فحتى أساسيات العيش مثل الغذاء - ان كانت مدخلات زراعية أو مواد غذائية مستوردة أو صادرات - والصحة والتعليم أصبحت تعتمد على النقل الجوى الى حد كبير . وأصبحت متطلبات التدريب للبنى الأساسية وخدمات الطيران المدني تؤثر تأثيرا كبيرا على تنمية المهارات وبالتالي على العمالة فى جميع الدول . وتعد القطاعات الاقتصادية للدول التى يقوم فيها الطيران المدني بدور كبير للغاية فى مجال التجارة والنقل والسياحة ، قطاعات حيوية لسلامة اقتصاد هذه الدول ورعاية مواطنيها . أولا وقبل كل شيء يقوم الطيران المدني بشكل متزايد بجمع سكان العالم عن طريق تقليص المسافات والتقليل من أثر الجواجز الطبيعية وزيادة ادراكهم للضرورات المشتركة بما يشجعهم على مزيد من التوليف بين الطائرات والأقمار الاصطناعية والكمبيوترات .

اننا نحتفل فى ٧ ديسمبر من كل سنة بيوم الطيران المدني الدولي . ويشكل شعار هذه السنة "الطائرة فى حياتنا" اشارة بالكيفية التى غيرت بها هذه الوسيلة - التى لم يمض عليها أكثر من مائة سنة - أنماط معيشتنا . وترحب الأمانة العامة لاىكاو بأن النمو الملحوظ للنقل الجوى المدني قد اقترن دائما بمزيد من السلامة . ونحن نعهدكم ، بالتعاون التام مع جميع الدول المتعاقدة ومجتمع الطيران الدولي ، على المضى قدما فى تنفيذ الجهود اللازمة لزيادة سلامة وانتظام وفاعلية هذا الشكل الأسلم من أشكال النقل .